

## الإسهام النسبي لتمايز الذات ومهارات الحياة في التنبؤ بالتمكن النفسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين بالمرحلة الإعدادية والثانوية في دولة الكويت

الاستلام: 14/ مايو/ 2025  
التحكيم: 24/ مايو / 2025  
القبول: 23/ يونيو / 2025

منى جاسم محمد الاستاذ<sup>(1)</sup>  
فاطمة أحمد الجاسم<sup>(2)</sup>  
عبد الناصر ذياب الجراح<sup>(3)</sup>

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

<sup>1</sup> معلمة وزارة التربية والتعليم، دولة الكويت

<sup>2</sup> أستاذ تربية الموهوبين وتعليم التفكير، قسم التربية الخاصة كلية التربية والعلوم الإدارية والتقنية، جامعة الخليج العربي المنامة- البحرين

<sup>3</sup> أستاذ علم نفس التعلم والتعليم، قسم التربية الخاصة كلية التربية والعلوم الإدارية والتقنية، جامعة الخليج العربي المنامة- البحرين

\* عنوان المراسلة: [mona.alostad@googlemail.com](mailto:mona.alostad@googlemail.com)

## الإسهام النسبي لتمايز الذات ومهارات الحياة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين بالمرحلة الإعدادية والثانوية في دولة الكويت

### الملخص:

هدفت الدراسة تقصي الإسهام النسبي لتمايز الذات، ومهارات الحياة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين بالمرحلة الإعدادية والثانوية في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق مقياس التمكين النفسي، وتمايز الذات، ومهارات الحياة بعد التحقق من خصائصها السيكومترية، وقد تم تطبيق هذا البحث على عينة مكونة من (467) من الطلبة الموهوبين والعاديين، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023م)، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي أن مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي أكثر المتغيرات تنبؤاً بالتمكين النفسي بنسبة (36.5%) للطلبة الموهوبين، وأن مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات أكثر المتغيرات تنبؤاً بالتمكين النفسي بنسبة (40%) للطلبة العاديين، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثون بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** التمكين النفسي، تمايز الذات، مهارات الحياة، الطلبة الموهوبون والعاديون.

## The Relative Contribution of Self-Differentiation and Life Skills in Predicting Psychological Empowerment among Gifted and Normal Students in Middle and Secondary schools in the State of Kuwait

Muna J M R Alostad<sup>(1,\*)</sup>

Fatima Ahmed AL-Jasim<sup>(2)</sup>

Abdelnasser D. Al-Jarrah<sup>(3)</sup>

### Abstract

Current research aimed to investigate the relative contribution of self-differentiation and life skills in predicting psychological empowerment among gifted and normal students in middle and secondary school in the State of Kuwait. To achieve the objectives of the research, the descriptive correlative approach was used by applying the measure of psychological empowerment, self-differentiation, and life skills after verifying their psychometric characteristics. This research was applied to a sample of (467) gifted and normal students during the first semester of the academic year (2022-2023). The results of the stepwise multiple regression analysis showed that critical thinking and creative thinking skills are the most predictive variables for psychological empowerment with a rate of (36.5%) for gifted students. Communication, interaction and relationship building skills are the most predictive variables of psychological empowerment by (40%) for ordinary students. According to these results, the researcher recommended a set of recommendations.

**Keywords:** *psychological empowerment, self-differentiation, life skills, gifted and normal students.*

(1) Teacher, Ministry of Education, State of Kuwait

(2) Professor of Gifted Education and Thinking Teaching, Department of Special Education, College of Education, Administrative and Technical Sciences, Arabian Gulf University, Manama, Bahrain

(3) Professor of Psychology and Administrative and Technical Sciences, Department of Special Education, College of Education, Administrative and Technical Sciences, Arabian Gulf University, Manama, Bahrain

\* Corresponding Author Address: [mona.alostad@gmail.com](mailto:mona.alostad@gmail.com)

## المقدمة:

يُعد التمكين مفهوم جديد في مجال العلوم الاجتماعية، ويتمثل بقدرة الفرد على التحكم في مصادر القوة لديه وتوظيفها في حياته وعلاقاته وعمله، وهو عملية يتحكم فيها الفرد بالقضايا المهمة في حياته، وتنعكس نتائجها على أبعاد شخصيته وعلاقاته وسلوكياته، وتشمل هذه العملية دافعه للسيطرة، ومهاراته في اتخاذ القرارات، ومهارات حل المشكلات، وفهمه الناقد للبيئة الاجتماعية والسياسية بالإضافة إلى السلوكيات التشاركية.

والتمكين النفسي من المفاهيم المهمة للموهوبين، حيث أكد الباحثون والعلماء المهتمون في الموهبة على الجوانب النفسية والدافعية الداخلية كمكونات أساسية للموهبة، إذ يشير ووريل وآخرون (Worrellet al, 2019) إلى النماذج التي أكدت على أهمية الجوانب النفسية والاجتماعية وهي نموذج تانينباوم (Tannenbaum) ونموذج رينزولي (Renzulli)، ونموذج زيغلر (Ziegler)، ونموذج داي (Dai)، إذ أكد بعضهم على أهمية الدافعية الداخلية كمكون أساسي للموهبة، وآخرون على أن الموهبة مفهوم يعكس الكفاءة. والتمكين النفسي هو دافعية الفرد الداخلية كما يرى كل من توماس وفيلتهاوس (Thomas & Velthouse, 1990)، وزواوي وكناي (2020م)، بالإضافة إلى أن التمكين النفسي يُعد أحد أهم الحاجات الإنسانية النفسية، حيث إن جميع الأشخاص لديهم حاجة أساسية وهي الإحساس بأن يكونوا فاعلين ومسؤولين، ولديهم القدرة على إحداث فرق في العالم، وهذه الحاجة هي التمكين (Berkowitz & Hoppe, 2009).

وقد أكد الباحثون على أهمية التمكين، حيث يذكر بيركنز (Perkins, 2010) أن التمكين يُعد أحد أكثر الطرق الفعالة للسيطرة على المخاوف أو الهوس أو ازدياد النفس أو الآخرين، وذلك من خلال العمل التشاركي مع الآخرين، كما أن التمكين هام ومفيد لزيادة الصحة والرفاهية والرضا عن الحياة والشعور بالسعادة، كما أنه يحسن المجتمعات ويساعد في بنائها بعدالة أكثر، وقد وضع لورد وهاتشيسون (Lord & Hutchison, 1993) أن التمكين النفسي يزيد من وعي الأشخاص وإدراك قدراتهم الخاصة، وتكوين اتجاهات إيجابية اتجاه أنفسهم وتكوين ثقة عالية بالنفس، وقد وضع العصيمي (2018م) أن التمكين النفسي يتيح الفرصة لإقامة علاقات إيجابية، ويزيد من التواصل بين الزملاء، كما أنه يساهم في حل المشكلات ويعمل على زيادة الدافعية للانخراط في العمل، بالإضافة إلى زيادة في الثقة بين الأشخاص، كما أن للتمكين النفسي أهمية كبيرة للموهوبين، فأكدت صغير (2018م) على وجود علاقة طردية بين التمكين النفسي والإبداع الوجداني.

ويُعد تمايز الذات هو القدرة على الفصل والتوازن بين العمليات العقلية والانفعالات والسلوكيات (Witkin & Berry, 1975)، وهو حالات نفسية ضرورية تشعره بالسيطرة (Spreitzer, 2008)، فقد يحتاج الشخص إلى أن يكون لديه مستوى مرتفع من تمايز الذات حتى يتمكن من السيطرة على الحياة واتخاذ القرارات، ويكون ذلك من خلال فصله بين الشعور والسلوك، دون التأثير بالآخرين وضغوطاتهم، حيث إن الأشخاص يكون لديهم القدرة على التفكير والشعور بطريقة مستقلة مع إمكانية الحفاظ على العلاقات الجيدة مع الآخرين حتى في أوقات الاختلاف بالرأي معهم، وبما أن التمكين النفسي يُعد عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تساعد الفرد في التحكم في حياته الخاصة وتعزز قدرته على اتخاذ القرار بعيداً عن التأثير بالآخرين، فهو يشمل جانباً من جوانب تمايز الذات أو يشترك في جزئية منها، إذ إنه الآلية التي تكسب الشخص القدرة على السيطرة على حياته، والمشاركة في عمليات صنع القرار الديمقراطي، واكتساب وعي ناقد في حياتهم الاجتماعية والسياسية (Perkins & Zimmerman, 1995)، ويرتبط تمايز الذات بمستوى التمكين النفسي بعلاقة تبادلية بينهما، ما يعني أن الأشخاص الذين يمتلكون مستوى عالٍ من التمكين النفسي يمتلكون مستوى عالٍ أيضاً في تمايز الذات.

ولقد جاء مفهوم التمايز في القرآن الكريم، قال الله تعالى في محكم كتابه: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ فَأَمَتُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تَوَمَّنُوا ۖ فَتَقْتُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [سورة آل عمران: آية 179]، وقال أيضاً: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [سورة الأنفال: آية 37].

إذ يشير سبحانه جل وعلا شأنه أن هناك تمايزاً في النفس البشرية بين الأشخاص كما أشارت الآيات، وهذا ما يدل على وجود اختلاف وتمايز بين الأشخاص في سلوكياتهم وأفكارهم ومشاعرهم، بمن فيهم الموهوبين، حيث أكدت عدة دراسات على تأثير تمايز الذات في الابداع (أوباجي ويوسف، 2020م) - (Rosen, 1988) - (Riaz, 1989) - (Howard & Irving, 2013).

كما يُعد تمايز الذات من المفاهيم المهمة في علم النفس، إذ إنه قدرة الفرد على الفصل بين جوانب معينة معرفية وسلوكية وانفعالية عن أخرى (Witkin, 1965)، ويعتقد بوين (Bowen, 1994) إنه الهوية الشخصية للفرد مع القدرة على التعامل مع الآخرين والقرب منهم دون الاندماج وفقدان تلك الهوية.

ويمتاز الأشخاص بخصائص تميزهم عن الآخرين باختلاف مستوى التمايز لديهم (محمد، 2013م؛ Bowen, 1994)، حيث إن هناك أربع مستويات للتمايز، فالأشخاص ذوو المستوى المنخفض لديهم مرونة أقل وعاطفية أكثر، يندمجون مع الآخرين بسهولة ويتأثرون بهم ليس لديهم هوية واضحة، ولا يمكنهم تحديد أهداف طويلة المدى، ويسعون جاهدين للوصول للتوازن وتحقيق الأمان، في حين إن ذوي التمايز المتوسط على الرغم من عدم ظهور سلوكيات عدم اتزان لديهم؛ إلا أنه يسيطر عليهم النظام الوجداني العاطفي ويتأثرون عند الشعور بالضغط، أما الأشخاص ذوو التمايز الجيد فهم يتشابهون بذوي التمايز المتوسط بعدم ظهور أعراض أو سلوكيات عاطفية، إلا أنهم يختلفون عنهم بقدرتهم على التعافي عند التعرض لضغوطات، بينما ذوو التمايز المرتفع فهم أكثر مرونة وقدرة على التكيف والاستقلالية، يمكنهم اتخاذ قرارات عقلانية دون الاعتماد على الآخرين، ويمتازون بالتفكير المنطقي.

وتسهم مهارات الحياة بشكل كبير في التمكين النفسي، حيث إنها مهارات نفسية وشخصية تجعل الأشخاص قادرين على اتخاذ قرارات مدروسة، وعلى التواصل بفاعلية، وتطوير مهارات التكيف وإدارة الذات (الشريفيين، 2017م)، حيث إن مهارات الحياة تتكون من مهارات التواصل الفعال وبناء العلاقات، والتفكير الناقد والإبداعي، والوعي بالذات، وإدارة الضغوطات والانفعالات، واتخاذ القرارات، والتعاطف، وحل المشكلات، فمن الممكن أن يؤدي امتلاك مهارات الحياة إلى رفع مستوى التمكين النفسي حيث يتمكن الأشخاص من السيطرة على حياتهم، وهو ما يتوافق مع تعريف أوزر وسكوتلاند (Ozer & Schotland, 2011) للتمكين النفسي بأنه عملية تكسب الأشخاص السيطرة على القضايا التي تهمهم وتنعكس النتائج على الأبعاد الشخصية والسلوكية وعلاقتهم بالآخرين، وهو يشمل الدافع للسيطرة ومهارات صنع القرار وحل المشكلات والفهم الناقد للبيئة الاجتماعية والسياسية والسلوكيات التشاركية، كما أن مهارات الحياة تكسب الفرد الاستقلالية والتمكين لدى الشباب، حيث إن الكفاءة الذاتية تعد أحد النواتج الرئيسية للتدريب على مهارات الحياة (King et al., 2020; Hoskins & Liu, 2019).

وتعد مهارات الحياة أحد المفاهيم المهمة، وتتمثل بقدرة الفرد على انتهاز سلوك تكييفي وإيجابي يمكن من خلاله التفاعل مع متطلبات الحياة اليومية (World Health Organization, 2020)، وهي تشمل جوانب بين شخصية مثل إدارة انخفاض الدافعية من خلال إدارة الأهداف (Gomes & Marques, 2013).

وقد أكد الباحثون على أهمية مهارات الحياة لمساعدة المراهقين على التعامل مع تحديات الحياة اليومية والانتقال إلى مرحلة البلوغ بخيارات صحية مدروسة، وتوفير الفرص للتعامل مع مشكلات الحياة بشكل صحي وفعال خصوصاً

في مرحلة المراهقة، وهي تدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي من خلال حماية الأشخاص من عادات ضارة مثل التدخين والتعاطي (Botvin & Kantor, 2000) Botvin & Griffin, 2004 -)، كما أكد راو (Rao, 2016) على أهمية كل مهارة من المهارات التي وردت في منظمة الصحة العالمية، حيث إن مهارة الوعي بالذات تعبر عن مستوى التفكير ما وراء المعرفي وتربط بشكل كبير بدافعية الإنجاز لدى الطلبة وتساهم في الدافع الذاتي للإنجاز الأكاديمي (بخوش، 2022م)، كما أشارت اليونيسف (UNICEF, 2020) أن مهارات الحياة تعزز التمكين لدى المراهقات وذلك عبر النموذج الاجتماعي الإيكولوجي.

كما أن لمهارات الحياة أهمية في مجال الموهبة، حيث أشارت دراسة تشانغ وكانغ (Chung & Kang, 2009) إلى فاعلية برنامج لمهارات الحياة في تحسين مهارة التواصل وحل المشكلات والتعلم الموجه ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين، وأكدت دراسة العتيج (2017م) وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الحياة ومجموعة من الذكاءات المتعددة، وكشفت دراسة هوانغ وآخرين (Huang et al., 2020) عن أن التدريب على مهارات الحياة يؤدي إلى ارتفاع المرونة وانخفاض المشكلات العاطفية والسلوكية لدى الموهوبين، ودعمت دراسة العازمي (2021م) وجود علاقة موجبة بين الذكاءات المتعددة ومهارات الحياة.

من خلال ما أكد عليه الباحثون على أهمية كل متغير من المتغيرات السابقة للطلبة الموهوبين والعاديين والتداخل فيما بينها، سنتناول هذه الدراسة متغيرات التمكين النفسي، وتمايز الذات ومهارات الحياة.

### مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات، إذ إنه لم يتم التطرق لهذا النوع من الدراسات في مجال الموهوبين يجمع بين التمكين النفسي وتمايز الذات ومهارات الحياة، ولا سيما في مجال تربية الموهوبين، كما إن الدراسات التي تناولت كل متغير على حدة تعد قليلة في الدراسات العربية، حيث أشار الباحثون إلى أهمية هذه المتغيرات، وإبراز أهمية التمكين النفسي بمهارة حل المشكلات؛ وقد أكدت مراراً أبو زايد (2014م) وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة ومهارات حل المشكلات، كما أن للتمكين النفسي أهمية في تكوين الشخصية القيادية المؤثرة (Ghalavi & Atik & Celik, 2020) - (Nastiezaie, 2020).

وقد اقترح بعض الباحثين على أهمية دراسة التمكين النفسي مع متغيرات أخرى، فيؤكد ويلدمايكل (Weldemichael, 2018) على ضرورة دراسة أبعاد التمكين النفسي كبحوث مستقبلية، كما أن الشريدة وعبد اللطيف (2018م)، والضيدان (2020م) قد أشارا إلى ضرورة دراسة أثر التمكين النفسي في أبعاد السلوك الإبداعي لدى فئات غير أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى أن أمانى علي (2022م) قد أوصت في مقترحاتها إلى دراسة التمكين النفسي ودافعية الإنجاز.

ويرتبط مستوى تمايز الذات بتكيف الشخص، فيزداد تكيف الشخص مع بيئته بازدياد مستوى التمايز لديهم (Bowen, 1994)، كما يرتبط تمايز الذات بالكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي (أبو ندى، 2021م)، ويرى نياراكي (Naimi & Niaraki, 2013) أن التدريب على تمايز الذات ذو فاعلية في الحد من مشكلات القلق من الاختبار وزيادة الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث، وأشار جبر وجبار (2014م) إلى أهمية دراسة تمايز الذات وعلاقته بسمات الشخصية القيادية، والعلاقة بين التمايز والتفكير الإبداعي، ويؤكد أولورغلين (O'Loughlin, 2019) أن تحفيز التمكين النفسي يحسن في مستوى تمايز الذات، وأن لارتفاع مستوى تمايز الذات الأهمية في الوقاية من الإدمان وإيذاء النفس (الكعبي، 2017م) - (Buser, at el., 2019)، ودعمت دراسة أبو ندى (2021م) وجود علاقة إيجابية

بين تميز الذات والكفاءة الذاتية المدركة والاندماج الأكاديمي، وقد أوصت دراسة محمد (2013م) على ضرورة دراسة تميز الذات كمتغير نفسي لم يحظ بالدراسات الكافية.

كما أن للبرنامج القائم على المهارات الحياتية الشخصية والبيئة الشخصية يؤثر في تطوير النمو الشخصي (التمكين النفسي) والكفاءة الاجتماعية (Bender, 2002)، ولها دور أساسي في تشكيل الكفاءات الشخصية والاجتماعية للطلبة (Nair & Fahimirad, 2019)، وترتبط المهارات الاجتماعية بكل من الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي (اليوسف، 2013م)، ومهارات حل المشكلات (أبو زايد، 2014م)، وأن تعلم مهارات الحياة مهم لتمكين الأطفال والشباب وتحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف، والتوجه المستقبلي في مجال مهارات الحياة هو فهم مستوى مهارات الحياة المكتسبة لتعزيز التعلم ونتائج الحياة (Hoskins & Liu, 2019)، كما أن لها أهمية في تطوير المهارات النفسية والاجتماعية والمعرفية والسلوكية لمواجهة التحديات في حياة المراهقين (Ghalavi & Nastiezaie, 2020)، وهي تحسن الصحة النفسية للطلبة وتزويدهم بمهارات التكيف لمواجهة تحديات الحياة والمساهمة في تمكينهم من العمل بكامل طاقتهم (Abu Warda, 2020).

وبالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية كل متغير من المتغيرات السابقة، ومن خلال ما تم ملاحظته من وجود تداخل في أبعاد المتغيرات، فالتميز بين الأفراد يقوم على مهارات الحياة، فلكي يتمكن الشخص من الفصل بين العمليات المعرفية والمشاعر والسلوكيات من دون تأثره بالآخرين، لا بد من أن يمتلك مهارات التواصل وبناء العلاقات الجيدة، والتفكير الناقد والإبداعي، والوعي بالذات ونقاط قوتها وضعفها ورغباتها، ومهارات حل المشكلات، وإدارة الضغوط، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارة التعاطف. وهي تعتقد أن تميز الذات ومهارات الحياة يتداخلان مع التمكين النفسي، إذ يذكر أوزر وسكوتلاند (Ozer & Schotland, 2011) أن التمكين هو عملية يكتسب بها الفرد السيطرة على الأمور الهامة لديه وتنعكس النتائج على الأبعاد الشخصية وعلاقته بالآخرين والسلوكية، ويشمل الدافع للسيطرة ومهارات صنع القرار وحل المشكلات والفهم الناقد للبيئة الاجتماعية والسياسية والسلوكيات التشاركية، لذا تعالج هذه الدراسة قدرة تميز الذات ومهارات الحياة على التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الموهوبين والعاديين في المرحلة الإعدادية والثانوية في دولة الكويت، ومن خلال ما سبق تبرز مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مستوى الإسهام النسبي لتمييز الذات ومهارات الحياة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت؟

ومنه تنبثق التساؤلات الفرعية، وهي:

1/ ما إمكانية التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت من خلال تميز الذات ومهارات الحياة؟

2/ ما إمكانية التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت من خلال تميز الذات ومهارات الحياة؟

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجانبين النظري والعملي، حيث يمكن تلخيصها:

### أولاً: الأهمية النظرية

1/ إثراء مجال تربية الموهوبين في تقديم إطار نظري يتعلق بمتغيرات الدراسة، وذلك لقلّة الدراسات في هذا المجال خصوصاً الدراسات العربية.

2/ لفت انتباه الباحثين إلى متغيرات الدراسة، ودراستها على فئة الموهوبين لما يملكونه من خصائص نفسية واجتماعية ومعرفية تختلف عن أقرانهم.

3/ دعم الجوانب المتعلقة بالموهوبين من خلال تسليط الضوء على متغيرات البحث وهي تمايز الذات ومهارات الحياة والتمكين النفسي.

#### ثانياً: الأهمية العملية

1/ تقديم معلومات مهمة مستخلصة من نتائج الدراسة حول تمايز الذات ومهارات الحياة والتمكين النفسي، تتيح للمهتمين الاستفادة منها.

2/ يسهم هذا البحث في اتخاذ القرارات لدى المسؤولين في المؤسسات التعليمية في وضع القرارات والسياسات التربوية، واعداد المناهج والبرامج التدريبية من خلال التعرف على العلاقة بين تمايز الذات ومهارات الحياة والتمكين النفسي، من خلال إعداد مناهج وبرامج خاصة للموهوبين.

3/ مساعدة العاملين والمختصين ومتخذي القرار في وضع قرارات تتعلق في هذا المجال.

4/ الإسهام في إعداد دورات خاصة لمعلمي الموهوبين للتعرف على طرق تنمية تمايز الذات ومهارات الحياة والتمكين النفسي لدى الموهوبين.

#### أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى الكشف عن الإسهام النسبي لتمايز الذات ومهارات الحياة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية، وذلك من خلال:

1/ الكشف عن قدرة تمايز الذات ومهارات الحياة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت.

2/ الكشف عن قدرة تمايز الذات ومهارات الحياة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت.

#### مصطلحات الدراسة

الموهبة (Giftedness):

تعرف الموهبة اصطلاحاً بأنها السمات المتداخلة على شكل حلقات، وهذه السمات هي: قدرة عقلية فوق المتوسط والالتزام في المهمة والإبداع، وهي تمثل التفاعل بين عوامل الشخصية والبيئة المشكّلة للحلقات، ومفهوم الالتزام بالمهمة هنا يعني الدافعية الداخلية (Renzull & Reis, 2018).

تمايز الذات (Self-Differentiation):

يُعرف تمايز الذات اصطلاحاً بالقدرة على امتلاك التفكير والشعور بطريقة مستقلة عن الآخرين، مع الحفاظ على العلاقات الطيبة بالآخرين، بما في ذلك أولئك الذين نحبهم أو نختلف معهم في الرأي (Skowron & Friedlander, 1998).

وتعرف إجرائياً: على إنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال مقياس تمايز الذات من إعداد سكورون وفريدلاندر (Skowron & Friedlander, 2009).

مهارات الحياة (Life Skills):

تعرف مهارات الحياة اصطلاحاً بأنها عبارة عن مجموعة مهارات نفسية وشخصية تمكن الفرد من اتخاذ قرارات مدروسة، والتواصل الفعال، وتطوير مهارات التكيف وإدارة الذات، مما يؤدي إلى الحصول على حياة صحية ومنتجة الشريفيين (2017م).

وتعرف إجرائياً: على إنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال مقياس مهارات الحياة. التمكين النفسي (Self-Empowerment)؛

يعرف التمكين النفسي اصطلاحاً: أنه عبارة عن عملية يتحكم فيها الفرد بالقضايا المهمة في حياته وتنعكس نتائجها على أبعاد شخصيته وعلاقاته وسلوكياته، وتشمل هذه العملية دافعه للسيطرة، ومهاراته في اتخاذ القرارات، ومهارات حل المشكلات، وفهمه الناقد للبيئة الاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى السلوكيات التشاركية (Ozer & Schotland, 2011).

كما يمكن تعريفه إجرائياً: بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال مقياس التمكين النفسي مقياس أوزر وسكوتلاند الذي عرّبه الشريفيين (2019م).

## حدود الدراسة

- 1/ الحدود البشرية: الطلبة الموهوبين في مدارس مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، والعاديين في المدارس
- 2/ الحكومية التابعة لوزارة التربية في دولة الكويت، في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- 3/ الحدود المكانية: مدارس الموهوبين والمدارس الحكومية في جميع محافظات دولة الكويت.
- 4/ الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي (2022-2023م).
- 5/ الحدود الموضوعية: حيث يمثل موضوع البحث الإسهام النسبي لتمييز الذات ومهارات الحياة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية.

## منهجية الدراسة

اعتمد منهج البحث الوصفي الارتباطي وذلك لفهم العلاقة بين المتغيرات وتوصيفها وتحليلها وتفسيرها، وذلك لملاءمته للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، ويستخدم هذا المنهج للكشف عن الأهمية النسبية التي تساهم بها متغيرات تمييز الذات ومهارات الحياة في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين بدولة الكويت.

## متغيرات الدراسة

تكونت متغيرات البحث من:

أولاً: المتغير التابع (المتنبأ به): التمكين النفسي.

ثانياً: المتغيرات المستقلة (المتنبئة): تمييز الذات - مهارات الحياة.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية الدارسين في مدارس دولة الكويت في الفصل الدراسي الأول من العام (2022-2023م)، الموزعين في المناطق التعليمية في المحافظات الست: العاصمة، وحوالي، ومبارك الكبير، والفروانية، والأحمدي، والجھراء، والبالغ عددهم (482) ألف طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة، و(92) ألف طالب وطالبة في المرحلة الثانوية، ويبلغ تقريباً عدد الطالبات (260) ألفاً في

المرحلة المتوسطة، وفي المرحلة الثانوية (50) ألفاً، وعدد الطلبة في المرحلة المتوسطة (224) ألفاً، وفي المرحلة الثانوية (42) ألفاً، وذلك وفق إحصائية وزارة التربية لدولة الكويت، وقد تكون مجتمع الطلبة الموهوبين من (280) طالباً وطالبة في المدارس التابعة لمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين والعاديين في دولة الكويت الدارسين في الفصل الدراسي الأول (2022-2023م)، حيث بلغ حجم العينة (467) طالباً من الموهوبين والعاديين، وقد اختير الطلبة الموهوبين بطريقة العينة المتاحة من مدارس الموهوبين التابعة لمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع بدولة الكويت، بينما تم اختيار الطلبة العاديين بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول (1) تصنيف عينة البحث.

| جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب تصنيف الطلبة. |       |
|-------------------------------------------------------|-------|
| تصنيف الطلبة                                          | العدد |
| موهوب                                                 | 151   |
| عادي                                                  | 316   |
| المجموع الكلي                                         | 467   |

### أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس التمكن النفسي أوزر وسكوتلاند (Ozer & Schotland, 2011)

هدف المقياس للكشف عن التمكن النفسي لدى المراهقين، وقد قام بأعداده أوزر وسكوتلاند (Ozer & Schotland, 2011) وعزبه الشريفي (2019م)، يتكون المقياس الأصلي من (26) فقرة موزعة على أربعة أبعاد كالآتي: المهارات الاجتماعية، والسياسية ويتكون من (8) فقرات، ودافعية التأثير في المدارس والمجتمعات ويتكون من (4) فقرات، والسلوك التشاركي ويتكون من (8) فقرات، والتحكم المدرك ويتكون من (5) فقرات. ويصحح المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي، وتكون الاستجابات ما بين (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) غير متأكد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة، وتتراوح درجات المقياس بين (26 - 130) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

صدق المقياس

تم التحقق من صدق التمكن النفسي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ حجمها (140) طالباً وطالبة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (2) ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للبعد، والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه لمقياس التمكين النفسي.

| مهارات الاجتماعية والسياسية |       |               | الدافع للتأثير |       |               | السلوك التشاركي |       |               | التحكم المدرك |       |               |
|-----------------------------|-------|---------------|----------------|-------|---------------|-----------------|-------|---------------|---------------|-------|---------------|
| م                           | البعد | الدرجة الكلية | م              | البعد | الدرجة الكلية | م               | البعد | الدرجة الكلية | م             | البعد | الدرجة الكلية |
| 1                           | .63** | .47**         | 9              | .68** | .57**         | 13              | .57** | .54**         | 21            | .69** | .62**         |
| 2                           | .57** | .48**         | 10             | .77** | .61**         | 14              | .55** | .44**         | 22            | .74** | .61**         |
| 3                           | .57** | .45**         | 11             | .80** | .59**         | 15              | .62** | .57**         | 23            | .73** | .65**         |
| 4                           | .63** | .57**         | 12             | .80** | .63**         | 16              | .55** | .40**         | 24            | .75** | .62**         |
| 5                           | .71** | .57**         |                |       |               | 17              | .66** | .52**         | 25            | .77** | .69**         |
| 6                           | .78** | .60**         |                |       |               | 18              | .74** | .72**         | 26            | .75** | .64**         |
| 7                           | .65** | .54**         |                |       |               | 19              | .72** | .64**         |               |       |               |
| 8                           | .70** | .49**         |                |       |               | 20              | .65** | .60**         |               |       |               |

(\*\*) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من نتائج جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد وكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين الأبعاد لمقياس التمكين النفسي.

| البعد           | المهارات الاجتماعية والسياسية | الدافع للتأثير | السلوك التشاركي | التحكم المدرك |
|-----------------|-------------------------------|----------------|-----------------|---------------|
| الدافع للتأثير  | .45**                         |                |                 |               |
| السلوك التشاركي | .64**                         | .58**          |                 |               |
| التحكم المدرك   | .59**                         | .52**          | .72**           |               |
| الدرجة الكلية   | .79**                         | .78**          | .87**           | .87**         |

(\*\*) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت بين (0.45 - 0.72)، ومعاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.78 - 0.87) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال إيجاد معامل ثبات كرونباخ والتجزئة النصفية، وتعطي النتائج في جدول (4) مؤشراً على أن المقياس على درجة ثبات مقبولة.

جدول (4): معاملات الثبات لأبعاد مقياس التمكين النفسي.

| البعد                         | معامل الثبات ألفا | التجزئة النصفية |
|-------------------------------|-------------------|-----------------|
| المهارات الاجتماعية والسياسية | 0.81              | 0.78            |
| الدافع للتأثير                | 0.77              | 0.74            |
| السلوك التشاركي               | 0.78              | 0.67            |
| التحكم المدرك                 | 0.83              | 0.78            |
| الدرجة الكلية                 | 0.92              | 0.85            |

ثانياً: مقياس تمايز الذات سكورون وفريدلاندر (Skowron & Friedlander, 1998)

يهدف المقياس إلى الكشف عن مستوى تمايز الذات، وهو من إعداد سكورون وفريدلاندر (Skowron & Friedlander, 1998)، وقد تكون المقياس من أربعة أبعاد منقسمة إلى (43) فقرة، وهذه الأبعاد هي: الاستجابية الانفعالية ويتكون من (11) فقرة، واتخاذ موقف الأنا ويتكون من (11) فقرة، والقطع الانفعالي ويتكون من (12) فقرة، والاندماج مع الآخرين ويتكون من (9) فقرات.

يتم تصحيح المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي، وتكون الاستجابات ما بين (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) غير متأكد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة، ويتم جمع الدرجات على جميع العناصر وقسمتها على العدد الإجمالي للعناصر، مع مراعاة أن بعض العبارات سلبية فيتم عكس درجة استجابة الطلبة وهذه العبارات ذات الأرقام: (1، 2، 3، 5، 8، 9، 10، 12، 13، 14، 16، 17، 18، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 28، 29، 30، 32، 33، 34، 35، 36، 38، 39).

الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية

صدق المقياس

تم التحقق من صدق مقياس تمايز الذات من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ حجمها (219) طالباً وطالبة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (5) يوضح النتائج.

جدول (5): معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للبعد، والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه لمقياس تمايز الذات.

| الاستجابة الانفعالية |                         | موقف الأنا      |                         | القطع الانفعالي |                         | الاندماج مع الآخرين |                         |
|----------------------|-------------------------|-----------------|-------------------------|-----------------|-------------------------|---------------------|-------------------------|
| الارتباط بالبعد      | الارتباط بالمقياس الكلي | الارتباط بالبعد | الارتباط بالمقياس الكلي | الارتباط بالبعد | الارتباط بالمقياس الكلي | الارتباط بالبعد     | الارتباط بالمقياس الكلي |
| 1                    | .56**                   | 4               | .75**                   | 2               | .50**                   | 5                   | .66**                   |
| 6                    | .64**                   | 7               | .51**                   | 3               | .47**                   | 9                   | .71**                   |
| 10                   | .47**                   | 11              | .74**                   | 8               | .43**                   | 13                  | .60**                   |
| 14                   | .77**                   | 15              | .45**                   | 12              | .45**                   | 17                  | .65**                   |
| 18                   | .64**                   | 19              | .74**                   | 16              | .59**                   | 22                  | .67**                   |
| 21                   | .63**                   | 23              | .56**                   | 20              | .49**                   | 25                  | .65**                   |

|    |       |       |    |       |       |    |       |       |    |       |       |
|----|-------|-------|----|-------|-------|----|-------|-------|----|-------|-------|
| 26 | .55** | .48** | 27 | .62** | .51** | 24 | .77** | .83** | 29 | .65** | .51** |
| 30 | .53** | .44** | 31 | .59** | .54** | 28 | .48** | .30** | 33 | .59** | .54** |
| 34 | .74** | .64** | 35 | .59** | .57** | 32 | .48** | .32** | 37 | .63** | .80** |
| 38 | .56** | .48** | 41 | .52** | .41** | 36 | .79** | .85** |    |       |       |
| 40 | .54** | .57** | 43 | .66** | .61** | 39 | .46** | .37** |    |       |       |
|    |       |       |    |       |       | 42 | .61** | .64** |    |       |       |

(\*\*) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وكذلك بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد، وقد تم التحقق من معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها ومعاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): معاملات الارتباط بين الأبعاد فيما بينها مع الدرجة الكلية لمقياس تمايز الذات.

| البعد               | الاستجابية الانفعالية | موقف الأنا | القطع الانفعالي | الاندماج مع الآخرين |
|---------------------|-----------------------|------------|-----------------|---------------------|
| موقف الأنا          | 3.7**                 |            |                 |                     |
| القطع الانفعالي     | .76**                 | .68**      |                 |                     |
| الاندماج مع الآخرين | .74**                 | .63**      | .69**           |                     |
| الدرجة الكلية       | 0.83**                | 0.37**     | 0.52**          | 0.61**              |

(\*\*) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (6) أن معاملات ارتباط الأبعاد بعضها ببعض كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وقد تراوحت بين (0.37) و(0.83)، وكذلك مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

#### ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال إيجاد معامل ثبات كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس كما هي موضحة في جدول (7).

جدول (7): معاملات الثبات لأبعاد مقياس تمايز الذات والدرجة الكلية.

| البعد                 | معامل الثبات ألفا |
|-----------------------|-------------------|
| الاستجابية الانفعالية | 0.83              |
| موقف الأنا            | 0.83              |
| القطع الانفعالي       | 0.79              |
| الاندماج مع الآخرين   | 0.83              |
| الدرجة الكلية         | 0.94              |

يتضح من الجدول (7) أن ثبات أبعاد مقياس تمايز الذات والدرجة الكلية تتسم بدرجة ثبات مقبولة.

#### ثالثاً: مقياس مهارات الحياة (الشريفي، 2017م)

هدف المقياس إلى تقييم مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات، وقد أعدّه الشريفي (2017م)، وتكون المقياس من (48) فقرة، موزعة على سبعة أبعاد كالآتي: البعد الأول: التواصل والتفاعل وبناء العلاقات، ويتكون من

(17) فقرة، البعد الثاني: مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ويتكون من (9) فقرات، البعد الثالث: الوعي بالذات ويتكون من (7) فقرات، البعد الرابع: التعامل مع الضغوط والانفعالات، ويتكون من (5) فقرات، البعد الخامس: حل المشكلات، ويتكون من (4) فقرات، البعد السادس: اتخاذ القرار، ويتكون من (3) فقرات، البعد السابع: التعاطف مع الآخرين، ويتكون من (3) فقرات.

يتم تصحيح المقياس وفق سلم ليكرت الخماسي، وتكون الاستجابات ما بين (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) غير متأكد، (2) غير موافق، (19) غير موافق بشدة، وتتراوح درجات المقياس بين (48) و(240) درجة. الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية  
صدق المقياس

تم التحقق من صدق مقياس مهارات الحياة من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ حجمها (260) طالباً وطالبة، بواقع منه (130) ذكراً و(130) إناثاً، حيث تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، موضحاً في الجدول (8).

جدول (8) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد لمقياس مهارات الحياة.

| التواصل والتفاعل وبناء العلاقات |        |               | مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي |        |               | الوعي بالذات |        |               | التعامل مع الضغوط والانفعالات |        |               |
|---------------------------------|--------|---------------|-----------------------------------------|--------|---------------|--------------|--------|---------------|-------------------------------|--------|---------------|
| م                               | بالبعد | الدرجة الكلية | م                                       | بالبعد | الدرجة الكلية | م            | بالبعد | الدرجة الكلية | م                             | بالبعد | الدرجة الكلية |
| 1                               | 0.34** | 0.20**        | 18                                      | 0.48** | 0.35**        | 27           | 0.50** | 0.37**        | 34                            | 0.57** | 0.29**        |
| 2                               | 0.42** | 0.20**        | 19                                      | 0.52** | 0.40**        | 28           | 0.60** | 0.42**        | 35                            | 0.63** | 0.43**        |
| 3                               | 0.43** | 0.27**        | 20                                      | 0.47** | 0.30**        | 29           | 0.56** | 0.35**        | 36                            | 0.63** | 0.28**        |
| 4                               | 0.40** | 0.28**        | 21                                      | 0.54** | 0.33**        | 30           | 0.65** | 0.47**        | 37                            | 0.60** | 0.33**        |
| 5                               | 0.37** | 0.29**        | 22                                      | 0.59** | 0.40**        | 31           | 0.48** | 0.27**        | 38                            | 0.71** | 0.29**        |
| 6                               | 0.42** | 0.29**        | 23                                      | 0.64** | 0.43**        | 32           | 0.49** | 0.44**        |                               |        |               |
| 7                               | 0.41** | 0.23**        | 24                                      | 0.52** | 0.28**        | 33           | 0.37** | 0.34**        |                               |        |               |
| 8                               | 0.41** | 0.29**        | 25                                      | 0.58** | 0.39**        |              |        |               |                               |        |               |
| 9                               | 0.45** | 0.32**        | 26                                      | 0.56** | 0.45**        |              |        |               |                               |        |               |
| 10                              | 0.42** | 0.30**        |                                         |        |               |              |        |               |                               |        |               |
| 11                              | 0.45** | 0.30**        |                                         |        |               |              |        |               |                               |        |               |
| 12                              | 0.45** | 0.31**        | 39                                      | 0.66** | 0.48**        | 43           | 0.81** | 0.54**        | 46                            | 0.71** | 0.40**        |
| 13                              | 0.42** | 0.28**        | 40                                      | 0.75** | 0.57**        | 44           | 0.84** | 0.51**        | 47                            | 0.82** | 0.55**        |
| 14                              | 0.55** | 0.43**        | 41                                      | 0.71** | 0.52**        | 45           | 0.80** | 0.49**        | 48                            | 0.78** | 0.57**        |
| 15                              | 0.31** | 0.33**        | 42                                      | 0.75** | 0.53**        |              |        |               |                               |        |               |
| 16                              | 0.43** | 0.34**        |                                         |        |               |              |        |               |                               |        |               |
| 17                              | 0.40** | 0.34**        |                                         |        |               |              |        |               |                               |        |               |

(\*\*) دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على صدق البناء للمقياس.

وقد تم التحقق من ارتباط الأبعاد فيما بينها ومع الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9): معاملات الارتباط بين الأبعاد فيما بينها ومع الدرجة الكلية لمقياس مهارات الحياة.

| البعد                                   | والتفاعل التواصل | مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي | الوعي بالذات | التعامل مع الضغوط والانفعالات | حل المشكلات | اتخاذ القرار | الدرجة الكلية |
|-----------------------------------------|------------------|-----------------------------------------|--------------|-------------------------------|-------------|--------------|---------------|
| التواصل والتفاعل وبناء العلاقات         | 1                |                                         |              |                               |             |              | **0.70        |
| مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي | **0.53           | 1                                       |              |                               |             |              | **0.68        |
| الوعي بالذات                            | **0.60           | **0.58                                  | 1            |                               |             |              | **0.73        |
| التعامل مع الضغوط والانفعالات           | **0.21           | *0.14                                   | *0.14        | 1                             |             |              | **0.52        |
| حل المشكلات                             | **0.45           | **0.45                                  | **0.55       | **0.25                        | 1           |              | **0.73        |
| اتخاذ القرار                            | **0.30           | **0.36                                  | **0.38       | *0.14                         | **0.39      | 1            | **0.63        |
| التعاطف مع الآخرين                      | **0.47           | **0.32                                  | **0.38       | **0.3                         | **0.34      | **0.17       | **0.65        |

(\*\*) دال عند مستوى دلالة (0.01) (\*) دال عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05)، وقد تراوحت بين (0.14) و (0.55)، كما أن معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت بين (0.52) و (0.73).

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال إيجاد معامل ثبات كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس بالإضافة إلى استخدام التجزئة النصفية للتحقق من ذلك كما هي موضحة في الجدول (10).

جدول (10): معاملات الثبات لأبعاد مقياس مهارات الحياة.

| البعد         | معامل الثبات ألفا | التجزئة النصفية |
|---------------|-------------------|-----------------|
| الأول         | 0.70              | 0.63            |
| الثاني        | 0.70              | 0.67            |
| الثالث        | 0.54              | 0.43            |
| الرابع        | 0.61              | 0.47            |
| الخامس        | 0.68              | 0.67            |
| السادس        | 0.75              | 0.64            |
| السابع        | 0.64              | 0.60            |
| الدرجة الكلية | 87.0              | 0.78            |

يتضح من الجدول (10) أن أبعاد المقياس تتسم بدرجة ثبات مقبولة، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (0.54) و(0.68) باستخدام كرونباخ ألفا، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.87)، كما أن درجة ثبات المقياس باستخدام التجزئة التصفية تراوحت بين (0.43) و(0.67)، وقد بلغ حجم ثبات المقياس ككل باستخدام التجزئة النصفية (0.78)، ويعد ذلك مؤشراً على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

### نتائج السؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن سؤال البحث الأول الذي ينص على: ما إمكانية التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية من خلال تميز الذات ومهارات الحياة في دولة الكويت؟  
تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، باعتبار تميز الذات ومهارات الحياة تمثل المتغيرات المتنبئة، في حين تعد الدرجة الكلية للتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين هي المتغير المتنبأ به، ويوضح الجدول (2) ترتيب دخول أبعاد متغيرات تميز الذات ومهارات الحياة في معادلة التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين. جدول (11): ترتيب دخول متغيرات تميز الذات ومهارات الحياة في معادلة التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين.

| النموذج | ترتيب دخول الأبعاد في معادلة التنبؤ                     | معامل الارتباط R | معامل التحديد R <sup>2</sup> |
|---------|---------------------------------------------------------|------------------|------------------------------|
| الأول   | مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.                | 0.570            | 0.325                        |
| الثاني  | مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، واتخاذ القرار. | 0.604            | 0.365                        |

يتضح من الجدول (11) أن مهارات الحياة تسهم في تفسير ما مقداره (36.5%) من التباين في مستوى التمكن النفسي لدى الطلبة الموهوبين، ويوضح الجدول أيضاً ترتيب دخول أبعاد المتغيرات في معادلة التنبؤ بالتمكين النفسي، حيث نجد أن مهارات التفكير الناقد والإبداعي قد احتلت المركز الأول في دخولها معادلة التنبؤ وتسهم بتفسير (32.5%) من مستوى التغير في التمكن النفسي لدى الطلبة الموهوبين، يلي ذلك مهارات اتخاذ القرار والذي يسهم في تفسير ما مقداره (4%) من التباين في مستوى التمكن النفسي لدى الطلبة الموهوبين.  
ويوضح الجدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين للانحدار المتعدد التدريجي الخاص بالتنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين من خلال مهارات الحياة.

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين للانحدار المتعدد التدريجي الخاص بالتنبؤ بالتمكين النفسي لدى

الطلبة الموهوبين من خلال مهارات الحياة.

| النموذج | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة الاختبار F | الدلالة |
|---------|--------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|---------|
| الأول   | الانحدار     | 15.909         | 1            | 15.909         | 71.783          | 0.000   |
|         | البواقي      | 33.023         | 149          | 0.222          |                 |         |
|         | الكلي        | 48.932         | 150          |                |                 |         |
| الثاني  | الانحدار     | 17.878         | 2            | 8.939          | 42.602          | 0.000   |
|         | البواقي      | 31.054         | 148          | 0.210          |                 |         |

| المتغير المستقل                         | معامل (B) | معامل (Beta) | قيمة الاختبار t | الدلالة |
|-----------------------------------------|-----------|--------------|-----------------|---------|
| ثابت الانحدار                           | 1.441     |              | 5.552           | 0.001   |
| مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي | 0.442     | 0.450        | 5.887           | 0.001   |
| اتخاذ القرار                            | 0.163     | 0.234        | 3.063           | 0.003   |

يبين الجدول (13) قيم المعاملات القياسية وغير القياسية لنتائج تحليل الانحدار المتعدد الخاص بالتنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين من خلال مهارات الحياة، ويتضح أن جميع قيم المعاملات ذات دلالة إحصائية، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (0.05)، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو الآتي:  
درجة التمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين =  $1.441 + (0.442) * (\text{درجة مهارات التفكير الناقد والإبداعي}) + (0.163) * (\text{اتخاذ القرار})$ .  
مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أنه يمكن التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين من خلال متغيرات مهارات الحياة، حيث كان نموذج الانحدار ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، ويمكن تفسير النتائج أن لمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي قدرة تنبؤية دالة إحصائية بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين، والذي حاز على معامل التنبؤ الأكبر ثم مهارة اتخاذ القرار من خلال درجاتهم على مقياس مهارات الحياة. يمكن تفسير دخول مهارات الحياة في معادلة التمكين النفسي بسبب وجود علاقة بينهما، إذ أكدت دراسات (Bender, 2002) - (Nair & Fahimirad, 2019) - (Shahverdi et al, 2020) - (Abu Warda, 2020) على الأثر الإيجابي لمهارات الحياة في التمكين النفسي.

إضافة إلى ذلك فإن دخول مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي كمعامل أكبر في معادلة التنبؤ بالتمكين النفسي، من خلال ارتباط مهارات التفكير الناقد بمفهوم التمكين النفسي، حيث إن الفرد يتمكن من اتخاذ القرار من خلال امتلاكه لمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، فيتمكن من التكيف بالبيئة من خلال فهمه الناقد لها، ويتمكن من إيجاد حلول تساعد على التكيف، ويعرّف بيركنز وزيمرمان (Perkins & Zimmermann, 1995) التمكين النفسي على أنه الألية لاكتساب القدرة على السيطرة على الحياة والمشاركة في عمليات صنع القرار الديمقراطي، واكتساب وعي ناقد في حياتهم الاجتماعية والسياسية.

إضافة إلى ذلك يمكن تفسيره من خلال أبعاد ومكونات التمكين النفسي، حيث إن المكون التفاعلي للتمكين النفسي يشمل فهم العوامل المسببة، والوعي الناقد للبيئة، وتطوير مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات اللازمة للانخراط الفعال في البيئة (Zimmerman et al, 1992)، كما أن المكون التفاعلي فهو يشير إلى فهم الناس للسياق الاجتماعي والسياسي وتقييمهم الناقد (Albornoz-Manyoma, 2020). أما بُعد العمليات في التمكين النفسي يشمل بعض الاستراتيجيات مثل التعلم الجماعي والتحليل والتفكير الناقد ومهارات صنع القرار (كفاي وسالم، 2008م).

ويتطلب التفكير الناقد مهارة تحليل المعلومات والخبرات بموضوعية والتعرف على العوامل التي تؤثر في المواقف والسلوك وتقييم هذه العوامل (العتيج، 2017م)، و(Vij, 2016)، ويقوم التفكير الإبداعي على رؤية الأشياء وفعلها بصورة جديدة، التي تتميز بالطلاقة من حيث توليد أفكار جديدة، والمرونة من خلال تغيير المنظور بسهولة، والأصالة ويكون في تصوريه جديد، والتفصيل وهو البناء على أفكار أخرى. حيث إن الموهوبين يمتلكون مستوى مهارات التفكير الناقد والإبداعي أكثر من أقرانهم العاديين (Vij, 2016)، ويتفوق الطلبة الموهوبون على أقرانهم من طلبة التعليم العام بمهارات التفكير الناقد، ويمكن أن تكون سمة شخصية لهم (Kettler, 2014)، ويُعد التفكير الإبداعي أحد النماذج المختلفة للموهبة التي تطرق لها الباحثون (Oppong, 2015)، إن امتلاك الموهوبين لمهارات التفكير الناقد تعد من السمات النموذجية لهم، كما أنهم يمتلكون مستوى عال من الإبداع الذي يمكن أن يظهر في كتاباتهم أو أعمالهم الفنية أو في قدراتهم على حل المشكلات (Riyaz, 2023)، ويُفسر ذلك أن التمكين النفسي يقوم على الفهم الناقد واتخاذ القرارات، ولكي يستطيع الشخص من اتخاذ القرار ويتكون لديه فهم ناقد لابد وأن يمتلك مهارات التفكير الناقد والإبداعي، ليتمكن من تحليل وتفسير ونقد المشكلات وإيجاد بدائل وحلول لها، كما أن الموهوبين يمتازون بمهارات التفكير الناقد، ويُعد التفكير الإبداعي مكوناً أساسياً في شخصيتهم.

وتتوافق نتائج الدراسة مع دراسة سمار (2017م) التي هدفت لكشف العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابس، التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير الناقد، إضافة إلى ما توصلت إليه دراسة محمدنيا وآخرين (Mohammadnia et al., 2022) التي هدفت للتحقق من فاعلية تدريب مهارات الحياة على الكفاءة الذاتية الأكاديمية لفتيات الموهوبات من وجود أثر كبير في مكونات الكفاءة الذاتية الأكاديمية وهي القدرة على إكمال الواجبات المنزلية في الفصل، والتفاعل مع الآخرين في البيئة المدرسية، والإدارة العامة، بالإضافة إلى أن النتائج أظهرت تحسن في الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل للطالبات الموهوبات، في حين أشارت دراسة المسند وآخرين (2023م) إلى عدم وجود فروق بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات في الكفاءة الذاتية، أما دراسة الزهراني والقضاة (2021م) فقد بينت وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية والدافعية العقلية لدى الطلبة المتفوقين في جامعة الملك سعود.

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على: ما إمكانية التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين في المرحلة المتوسطة والثانوية من خلال تمايز الذات ومهارات الحياة في دولة الكويت؟  
تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، باعتبار تمايز الذات ومهارات الحياة تمثل المتغيرات المتنبئة، في حين تعد الدرجة الكلية للتوافق النفسي لدى الطلبة العاديين هي المتغير المتنبأ به، ويوضح الجدول (14) ترتيب دخول أبعاد متغيرات تمايز الذات ومهارات الحياة في معادلة التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين.

جدول (14): ترتيب دخول متغيرات تمايز الذات ومهارات في معادلة التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين.

| النموذج | ترتيب دخول الأبعاد في معادلة التنبؤ                                                                                              | معامل الارتباط R | معامل التحديد R <sup>2</sup> |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|------------------------------|
| الأول   | مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات.                                                                                          | 0.51             | 0.26                         |
| الثاني  | مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات، والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي.                                                       | 0.57             | 0.32                         |
| الثالث  | مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات، والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات.                                         | 0.60             | 0.36                         |
| الرابع  | مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات، والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والتعاطف مع الآخرين.                    | 0.62             | 0.38                         |
| الخامس  | مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات، والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والتعاطف مع الآخرين، واتخاذ موقف الأنا. | 0.63             | 0.40                         |

يتضح من الجدول (14) أن تمايز الذات ومهارات الحياة تسهم في تفسير ما مقداره (40%) من التباين في مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة العاديين، ويوضح الجدول أيضاً ترتيب دخول أبعاد المتغيرات في معادلة التنبؤ بالتمكين النفسي، حيث نجد أن بُعد مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات من متغير مهارات الحياة قد احتل المركز الأول في دخوله معادلة التنبؤ، ويسهم بتفسير (26%) من مستوى التغير في التمكين النفسي لدى الطلبة العاديين، يلي ذلك بُعد التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والذي يسهم في تفسير ما مقداره (6%) من التباين في مستوى التمكين النفسي لدى الطلبة العاديين، ويأتي ثالثاً بُعد حل المشكلات والذي يسهم في تفسير ما مقداره (4%) من مستوى التغير في التمكين النفسي لدى الطلبة العاديين، ويليه التعاطف مع الآخرين والذي يسهم في تفسير ما مقداره (2%) من مستوى التغير في التمكين النفسي لدى الطلبة العاديين، وأخيراً جاء بُعد اتخاذ موقف الأنا في تمايز الذات والذي يسهم في تفسير ما مقداره (2%) من مستوى التغير في التمكين النفسي لدى الطلبة العاديين. ويوضح الجدول (15) نتائج اختبار تحليل التباين للانحدار المتعدد التدريجي الخاص بالتنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين من خلال تمايز الذات ومهارات الحياة.

جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين للانحدار المتعدد التدريجي الخاص بالتنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين من خلال تمايز الذات ومهارات الحياة.

| النموذج | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة الاختبار F | الدلالة |
|---------|--------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|---------|
| الأول   | الانحدار     | 37.059         | 1            | 37.059         | 124.461         | 0.000   |
|         | البواقي      | 93.494         | 314          | 0.298          |                 |         |
|         | الكل         | 130.552        | 315          |                |                 |         |
| الثاني  | الانحدار     | 44.293         | 2            | 22.147         | 80.361          | 0.000   |
|         | البواقي      | 86.259         | 313          | 0.276          |                 |         |
|         | الكل         | 130.552        | 315          |                |                 |         |
| الثالث  | الانحدار     | 46.552         | 3            | 15.517         | 57.635          | .0000   |
|         | البواقي      | 84.001         | 312          | .2690          |                 |         |

|        |          |         |     |         |        |       |
|--------|----------|---------|-----|---------|--------|-------|
|        |          |         | 315 | 130.552 | الكلية |       |
| الرابع | الانحدار | 47.837  | 4   | 11.959  | 44.966 | .0000 |
|        | البواقي  | 82.715  | 311 | .266    |        |       |
|        | الكلية   | 130.552 | 315 |         |        |       |
| الخامس | الانحدار | 48.945  | 5   | 9.789   | 37.186 | .0000 |
|        | البواقي  | 81.607  | 310 | .2630   |        |       |
|        | الكلية   | 130.552 | 315 |         |        |       |

يتضح من نتائج الجدول 6 أن نموذج الانحدار فعال بشكل عام، ويمكن التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين من خلال متغيرات تمايز الذات ومهارات الحياة، حيث كان نموذج الانحدار ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، ويوضح الجدول (16) المعاملات القياسية وغير القياسية لنتائج تحليل الانحدار المتعدد. جدول (16): المعاملات القياسية وغير القياسية لنتائج تحليل الانحدار المتعدد الخاص بالتنبؤ بالتمكين

النفسي لدى الطلبة العاديين من خلال تمايز الذات ومهارات الحياة

| المتغير المستقل                         | معامل (B) | معامل (Beta) | قيمة الاختبار t | الدلالة |
|-----------------------------------------|-----------|--------------|-----------------|---------|
| ثابت الانحدار                           | 0.409     |              | 1.602           | 0.110   |
| مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات  | 0.284     | 0.225        | 3.477           | 0.001   |
| مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي | 0.232     | 0.216        | 3.266           | 0.001   |
| مهارات حل المشكلات                      | 0.087     | 0.111        | 1.717           | 0.087   |
| مهارات التعاطف مع الآخرين               | 0.102     | 0.130        | 2.500           | 0.013   |
| اتخاذ موقف الأنا                        | 0.134     | 0.112        | 2.052           | 0.041   |

يبين الجدول (7) قيم المعاملات القياسية وغير القياسية لنتائج تحليل الانحدار المتعدد الخاص بالتنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين من خلال تمايز الذات ومهارات الحياة، ويتضح أن جميع قيم المعاملات ذات دلالة إحصائية، حيث كان مستوى الدلالة أقل من (0.05)، ما عدا بُعد مهارات حل المشكلات، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو الآتي:

درجة التمكين النفسي لدى الطلبة العاديين =  $0.409 + (0.284) * (\text{درجة مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات}) + (0.232) * (\text{درجة مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي}) + (0.087) * (\text{درجة مهارات حل المشكلات}) + (0.102) * (\text{درجة مهارات التعاطف مع الآخرين}) + (0.134) * (\text{درجة اتخاذ موقف الأنا})$ .

مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أنه يمكن التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين من خلال متغيرات تمايز الذات ومهارات الحياة، حيث كان نموذج الانحدار ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، ويمكن تفسير النتائج أن مهارات التواصل والتفاعل وبناء العلاقات، تنبؤية دالة إحصائية بالتمكين النفسي لدى الطلبة الموهوبين، والذي حاز على معامل التنبؤ الأكبر ثم مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ثم مهارة حل المشكلات، ثم مهارة التعاطف مع الآخرين، من خلال درجاتهم على مقياس مهارات الحياة، وأخيراً اتخاذ موقف الأنا على مقياس تمايز الذات.

وقد توافقت النتائج مع دراسة ياو وآخرين (Yao et al., 2019)، حيث وضحت إمكانية التنبؤ بالتمكين النفسي من خلال التواصل بين المدير والمعلم، كما أن التمكين النفسي والالتزام العاطفي يؤديان دوراً وسيطاً في التواصل

الإداري وأداء المعلمين، بالإضافة إلى دراسة علي (2021م) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية ودرجة الأبعاد لمهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتمكين النفسي.

وبالنظر إلى تمايز الذات نجد أن بُعد اتخاذ موقف الأنا دخل في معادلة التنبؤ بالتمكين النفسي لدى الطلبة العاديين فقط ولم يدخل في معادلة الطلبة الموهوبين، ويمكن تفسير ذلك من خلال نظرية بوين (Bowen, 1994)، حيث يشير إلى أن الأشخاص الأكثر تمايزاً لديهم القدرة على اتخاذ موقف الأنا في علاقاتهم ويتمكنون من الحفاظ على إحساس محدد بالذات، ويكونون قادرين على الالتزام بشكل مدروس بمعتقداتهم الشخصية، مع قدرتهم على عدم الخضوع لضغوط الآخرين.

كما دخلت أبعاد أخرى من مهارات الحياة إضافة إلى مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في معادلة التمكن النفسي لدى الطلبة العاديين مقارنة بمعادلة الطلبة الموهوبين، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن الطلبة العاديين قد يحتاجون إلى مهارات أكثر من الموهوبين للوصول إلى مستوى عالٍ من التمكن النفسي.

## التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يقدم الباحثون مجموعة من التوصيات وهي:

1. عمل برامج تدريبية ندوات وورش عمل للمعلمين في المدارس العادية ومراكز الموهوبين بمهارات التفكير الناقد والإبداعي واتخاذ القرارات لما لها من دور كبير في التأثير في التمكن النفسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين.
2. عمل برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين في المدارس العادية تركز على مهارات التفاعل، وبناء العلاقات، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعاطف مع الآخرين، واتخاذ موقف الأنا على التوالي لما لها من دور بارز في التأثير في التمكن النفسي لدى الطلبة العاديين.
3. توفير بيئة مدرسية تعزز مستوى التمكن النفسي ومستوى تمايز الذات ومهارات الحياة للطلبة الموهوبين والعاديين نظراً للعلاقة الوثيقة بينها.

## المراجع:

### أولاً المراجع العربية:

- أبو زايد، مراد. (2014). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس.
- أبو ندى، خالد. (2021). القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية المدركة والتمايز النفسي في الاندماج الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأقصى. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 74، 45-26.
- أحمد، الشريفين. (2019). فعالية طرق الإرشاد النفسي الإبداعية في تعديل معتقدات الضبط وتحسين التمكن النفسي لدى المراهقين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 16(1)، 63-45.
- أسهمان، بخوش. (2022). تفكير ما وراء المعرفة وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة أم البواقي بشرق الجزائر. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 13(2)، 39-20.

- أمانى، علي. (2022). التنبؤ بالجهد الانفعالي من خلال كل من التمكين النفسي والصلابة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة بالإسكندرية. *مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية*، 32(4)، 233-193.
- أمل، محمد. (2013). تمايز الذات: المفهوم، الأبعاد، طريقة القياس. *العلوم التربوية*، 21(2)، 468-439.
- أوباجي، محمد، ويوسف، أمال. (2020). تمايز الذات وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة المدينة. *مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية*، 2(1)، 240-221.
- جبر، عدنان، و جبار، شروق. (2014). التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة كربلاء.
- الحميدي، الضيدان. (2020). التمكين النفسي وعلاقته بالسلوك الإبداعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 4، 501-415.
- الزهراني، تهاني، و القضاة، محمد. (2021). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى الطلبة المتفوقين بجامعة الملك سعود. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 12(23)، 146-119.
- زواوي، خالد، و كناي، مراد. (2020). أثر التمكين النفسي على السلوك الإبداعي للعاملين - دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية ببني سليمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة يحيى فارس.
- سمار، ميادة. (2017). الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التفكير الناقد وعلاقتهما بمدى إتقان مهارة التعميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية.
- الشريدة، علي، و محمد، عبد اللطيف. (2018). التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 34(4)، 333-296.
- الشريفين، نضال. (2017). بناء مقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات وفق نموذج مقياس التقدير. *دراسات العلوم التربوية*، 44(4)، 211-185.
- صغير، عبلة. (2018). البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدى المراهقين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 28(99)، 369-325.
- العازمي، ناصر. (2021). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة القراءة والمعرفة*، 21(2)، 514-465.
- العتيق، دلال. (2017). علاقة المهارات الحياتية بالذكاءات المتعددة لدى الطالبات الموهوبات في الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي.

العصيمي، سعد. (2018). التمكين النفسي وعلاقته بكل من الالتزام التنظيمي والاندماج في العمل لدى العاملين في شركات التأمين بمدينة الرياض. *المجلة العربية للإدارة*، 38(4)، 115-143.

الكعبي، سهام. (2017). الإدماج على الإنترنت وعلاقته بتمايز الذات لدى طلبة الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 85(2)، 435-462.

كفاقي، علاء الدين، وسالم، سهير. (2008). الاتجاهات الحديثة في قياس التمكين. *الدراسات التربوية*، 62، 844-865.

المسند، وفاء، والجراح، عبد الناصر، والجاسم، فاطمة. (2023). التنبؤ بالكفاءة الذاتية في ضوء الانغماس المدرسي للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 14(2)، 33-67.

### ثانياً المراجع الاجنبية:

Abu Warda, M. (2020). The effectiveness of life skills program in enhancing students' life-satisfaction and self-efficacy among female students in Al Majmaah University. *Journal of Research in Curriculum Instruction and Educational Technology*, 6(1), 29-53.

Atik, S., & Celik, O. (2020). An investigation of the relationship between school principals' empowering leadership style and teachers' job satisfaction: The role of trust and psychological empowerment. *International Online Journal of Educational Sciences*, 12(3), 177-193.

Bender, C. (2002). *A life skills programme for learners in the senior phase: A social work perspective* (Unpublished doctoral dissertation). University of Pretoria.

Berkowitz, M., & Hoppe, M. (2009). Character education and gifted children. *High Ability Studies*, 20(2), 131-142.

Botvin, G., & Griffin, K. (2004). Life skills training empirical findings and future directions. *Journal of Primary Prevention*, 25, 211-232.

Botvin, G., & Kantor, L. (2000). Preventing alcohol and tobacco use through life skills training. *Alcohol Research & Health: The Journal of the National Institute on Alcohol Abuse and Alcoholism*, 24(4), 250-257.

Bowen, M. (1994). Theory in the practice of psychotherapy. In P. Guerin (Ed.), *Family Therapy* (pp. 42-90). Gardner Press.

Buser, T., Pertuit, T., & Muller, D. (2019). Nonsuicidal self-injury, stress, and self-differentiation. *Adulspan Journal*, 18(1), 4-16.

Ghalavi, Z., & Nastiezaie, N. (2020). Relationship of servant leadership and organizational citizenship behavior with mediation of psychological empowerment. *Eurasian Journal of Educational Research*, 89, 241-264.

Gomes, R., & Marques, B. (2013). Life skills in educational contexts: Testing the effects of an intervention programme. *Educational Studies*, 39(2), 156–166.

Hoskins, B., & Liu, L. (2019). *Measuring life skills in the context of life skills and citizenship education in the Middle East and North Africa*. United Nations Children's Fund (UNICEF) and the World Bank.

Howard, C., & Irving, J. (2013). The impact of obstacles and developmental experiences on resilience in leadership formation. *ASBBS Proceedings*, 20(1), 679–687.

Huang, C., Chen, Y., Jin, H., Stringham, M., Liu, C., & Oliver, C. (2020). Mindfulness, life skills, resilience, and emotional and behavioral problems for gifted low-income adolescents in China. *Frontiers in Psychology*, 11, 594. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.00594>

King, G., McPherson, A., Kingsnorth, S., Gorter, J., Avery, L., & Rudzik, A. (2020). Opportunities, experiences, and outcomes of residential immersive life skills programs for youth with disabilities. *Disability and Rehabilitation*, 43(19), 2758–2768. <https://doi.org/10.1080/09638288.2020.1716864>

Lord, J., & Hutchison, P. (1993). The process of empowerment: Implications for theory and practice. *Canadian Journal of Community Mental Health*, 12(1), 5–22.

Mohammadnia, Z., Shahnazari, M., & Nasrolahi, B. (2022). The effectiveness of life skills training on academic self-efficacy of gifted female students. *Journal of Applied Psychological Research*, 13(3), 205–224.

Nair, P., & Fahimirad, M. (2019). A qualitative research study on the importance of life skills on undergraduate students' personal and social competencies. *International Journal of Higher Education*, 8(5), 71–83.

Opping, E. (2015). *Two articles on giftedness and gifted education: Self-regulated learning and giftedness and high PISA performance in relation to general mathematics curricular suitability for gifted learners*. <https://escholarship.mcgill.ca/concern/papers/b2773v96p>

Ozer, E., & Schotland, M. (2011). Psychological empowerment among urban youth: Measure development and relationship to psychosocial functioning. *Health Education & Behavior*, 38(4), 348–356.

Perkins, D. (2010). Empowerment. In R. A. Couto (Ed.), *Political and Civic Leadership: A Reference Handbook* (pp. 207–218).

Perkins, D., & Zimmerman, M. (1995). Empowerment theory, research, and application. *American Journal of Community Psychology*, 23(5), 569–579.

Rao, U. (2016). *Life skills*. Himalaya Publishing House.

Renzulli, J., & Reis, S. (2018). The three-ring conception of giftedness: A developmental approach for promoting creative productivity in young people. In S. I. Pfeiffer, E. Shaunessy-Dedrick, & M. Foley-Nicpon (Eds.), *APA Handbook of Giftedness and Talent* (pp. 185–199).

Riaz, M. (1989). Creativity and psychological differentiation in high and low achieving science students. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 4(3-4), 81-93.

Riyaz, N. (2023, March 13). Characteristics of a gifted child. *Zehen Global LLC*. <https://zehenglobalpsych.com/characteristics-of-a-gifted-child/>

Rosen, E. (1988). *A psychological study examining how differentiation of self and stress relate to adults' scientific and engineering creativity* (Doctoral dissertation, Seton Hall University, School of Education).

Shahverdi, A., Saedi, S., & Razani, M. (2020). The effectiveness of life skills training on anxiety sensitivity, psychological empowerment, and soldiers' anger. *Salamt Ijtimai (Community Health)*, 7(2), 156-165.

Skowron, E., & Friedlander, M. (2009). The differentiation of self inventory: Development and initial validation. *Journal of Counseling Psychology*, 56(4), 597-598.

Skowron, E., & Friedlander, M. L. (1998). The differentiation of self inventory: Development and initial validation. *Journal of Counseling Psychology*, 45(3), 235-246. <https://doi.org/10.1037/0022-0167.45.3.235>

Spreitzer, G. (2008). Taking stock: A review of more than twenty years of research on empowerment at work. *Handbook of Organizational Behavior*, 1, 54-72.

Thomas, K., & Velthouse, B. (1990). Cognitive elements of empowerment: An interpretive model of intrinsic task motivation. *Academy of Management Review*, 15, 666-681.

UNICEF. (2020). *Technical note on adolescent girls' empowerment through life skills in the global programme*. UNICEF.

Vij, R. (2016). WHO's 10 core life skills & why we teach them. *NutSpace*. <https://nutspace.in/10-core-life-skills/>

Weldemichael, F. (2018). *Integrated functional adult literacy education for empowerment and sustainable development in Ethiopia* (Doctoral dissertation, University of Oslo).

Witkin, H. (1965). Psychological differentiation and forms of pathology. *Journal of Abnormal Psychology*, 70(5), 317-336.

Witkin, H., & Berry, J. (1975). Psychological differentiation in cross-cultural perspective. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 6(1), 4-87.

World Health Organization. (2020). *Life skills education school handbook: Prevention of noncommunicable diseases*.

Worrell, F., Subotnik, R., Olszewski-Kubilius, P., & Dixson, D. (2019). Gifted students. *Annual Review of Psychology*, 70, 551-576.

Yao, J., You, Y., & Zhu, J. (2019). Principal–teacher management communication and teachers’ job performance: The mediating role of psychological empowerment and affective commitment. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 29, 365–375.

Zimmerman, M., Israel, B., Schulz, A., & Checkoway, B. (1992). Further explorations in empowerment theory: An empirical analysis of psychological empowerment. *American Journal of Community Psychology*, 20(6), 707–727.